The Reality of Using Activities and Teaching Methods Based on the Theory of Multiple Intelligences and its Relationship to the Achievement of Basic Stage Students in Geography in Irbid Governorate

Bushra W. Al-Shraideh[(1)*]

(1) Educational supervisor at the Ministry of Education, Directorate of Education for the Taybeh and Wasita Districts, Jordan.

Received: 28/02/2023
Accepted: 21/06/2023
Published: 31/12/2023

* ***Corresponding Author:***
bushramorad@yahoo.com

DOI: https://doi.org/10.59759/educational.v2i4.400

Abstract

The study aimed to reality of using activities and teaching methods based on the theory of multiple intelligences and its relationship to the achievement of basic stage students in geography. The study used the correlative descriptive approach, and the sample consisted of (351) male and female students who were selected randomly. The results showed a high degree of the geography teachers' use of the teaching activities and methods based on the theory of multiple intelligences in teaching, and that there are no differences in the viewpoints of the members of the study sample due to (gender and class). It also showed that there is a correlation between using activities and teaching methods based on the theory of multiple intelligences and achievement. The study recommended the need to hold educational workshops and training courses for in-service teachers to train them on methods of developing the use of activities and teaching methods based on the theory of multiple intelligences in improving the cognitive content of the geography they teach ,and developing positive attitudes towards it.

Keywords: Activities, Teaching Methods, The Theory of Multiple Intelligence, The Achievement of Basic Stage Students, Geography, Irbid Governorate.

واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسيّة القائمة على نظريّة الذكاءات المتعددة وعلاقته بتحصيل طلبة المرحلة الأساسيّة في مبحث الجغرافيا بمحافظة إربد

بشرى وليد الشريدة[1]

(١) مشرفة تربوية في وزارة التربية والتعليم/ مديرية التربية للواءي الطيبة والوسطيّة، الأردن.

ملخص

هدفت الدِّراسة التعرف على واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقته بتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجغرافيا، واتّبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت العينة من (٣٥١) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقةٍ عشوائيةٍ مُيسرة، وأظهرت النتائج أنَّ درجة استخدام المعلمين للأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة في التدريس مرتفعة، كما أظهرت الدِّراسة عدم وجود فروق في آراء أفراد العينة تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي)، ووجود علاقة ارتباطية بين استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة والتحصيل، أوصت الدراسة بضرورة عقد الورش التعلمية والدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة؛ لتدريبهم على أساليب تنمية استعمال الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة في تحسين المحتوى المعرفي لمبحث الجُغرافيا التي يدرسونها وتنمية اتجاهات إيجابية نحوها.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة، الأساليب التدريسية، نظرية الذكاءات المتعددة، تحصيل طلبة المرحلة الأساسية، مبحث الجغرافيا، محافظة إربد.

المقدمة:

حظيت الاحتياجات التعليمية باهتمام متزايد في الفترة الأخيرة؛ إذْ إنها أصبحت مجال اهتمام العديد من المعلمين والمتخصصين وأولياء الأمور والمربين؛ وذلك لمواكبة عصر النهضة والتطور العلمي، والذي شمل كل جوانب الحياة البشرية؛ واستناداً لهذا التطور خرج عدد من العلماء والباحثين بالعديد من المفاهيم المرتبطة بالعملية التَّعْلِيمِية والتعلمية، وتناولها بالبحث والدِّراسة، وقد نالت سمة الذَكاء جانباً من هذا الاهتمام، وبشكل عام، وما يرتبط بالذَكاء المتعدد بشكل خاص، وبالإضافة إلى أنماط التعلم التي ينالها الأفراد خلال العملية التَّعْلِيمِية بهدف تلبية الحاجات التي يعانون نقصها الأجيال؛ من أجل تطوير طرائق تعلمية مواكبة للنهضة والإبداع وإعداد المعلمين والمدربين الأكفاء

وتعديل البيئات التَّعْلِيمِية نحو الأفضل (Yaghoob et al, 2016).

مما لا شك فيه أن معرفة المعلم بمختلف طرق التدريس وإستراتيجيات التدريس وقدرته على استخدامها تساعد في معرفة طرق التدريس المناسبة لكل طالب، بحيث تصبح العملية التدريسية مناسبة لمقدرة الطالبة وترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياتهم اليومية، وذلك من خلال دعم المواقف الإيجابية تجاه العملية التعليمية بأكملها، لذلك، فإن إستراتيجيات التدريس وأساليبه ليست قوالب جامدة يلتزم المعلم بها في جميع الأوقات، بل "إن المعلم المبدع هو الذي يجد الطريقة والأسلوب المناسبين لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وأن معرفة المعلم بهذه الأساليب لها تأثير كبير على نجاح العملية التعليمية، واهتمام الطلبة وقد يكون الاهتمام بسبب مقدرة المعلم ومهارته أكثر مما هو بسبب مادة الدرس" (مرعي والحيلة، ٢٠١١: ٢٥).

تعد نظرية الذَكاءات المتعددة لجاردنر من النظريات الحديثة في مجال الكشف عن القدرات العقلية وقياسها لدى الفرد من جهة، والأساليب والعمليات التي تتم بها عمليات التعلم واكتساب المعرفة من جهة أخرى. فقد قامت هذه النظرية على أبحاث الدماغ وعلوم الأعصاب التي أكدت وجود دلالات تبين أنَّ بعض مناطق الدماغ تستجيب لأنواع محددة من المعرفة، وأنَّ المخ الواعي يعمل من خلال سبعة أشكال على الأقل من العمليات في مختلف أجزاء المخ (Hakan, Mehtap & Suleyman, 2017).

ووضع جاردنر سبعة أنواع من الذَكاءات في البداية هي: الذَكاء اللغوي– اللفظي، والذَكاء المنطقي– الرياضي، والذَكاء المكاني– البصري، والذَكاء الجسمي– الحركي، والذَكاء الموسيقي– الإيقاعي، والذَكاء الاجتماعي، والذَكاء الشخصي (الذاتي)، ثم أضافة إليها نوعين أخرين هما: الذَكاء الطبيعي، والذَكاء الوجودي، ويلاحظ أنَّ هذه النظرية قد تناولت جوانب من الذَكاءات لم ترد في الأدبيات السابقة التي اهتمت بالذَكاء الإنساني وقياسه مثل: الذَكاءات التي اقترحها ثيرسون (Thurstone) في مجال القدرات العقلية الأولية، ونظرية العوامل المتعددة لثورندايك، ونظرية التحليل العاملي في مجالات الواسعة من القدرة المقدمة من جون كارول (Gardener, 1993).

منذ أن توصل جاردنر (١٩٨٣) إلى نظرية أطلق عليها نظرية الذكاءات المتعددة، من ثمَّ طورها عام (١٩٩٣) تبين أن هناك فرقاً جوهرياً بينها وبين النظريات التقليدية، لأنها تعتمد على أن الذكاء البشري هو نشاط عقلي حقيقي وليس مجرد قدرة على المعرفة البشرية. لذلك، تسعى نظرية الذكاءات المتعددة إلى توسيع مجال الإمكانات البشرية إلى ما بعد تقدير معامل الذكاء (Gardner,2006).

ترتبط الذكاءات المتعددة بالعديد من القدرات المعرفية من أبرزها التذكر والإدراك والانتباه، والتي تختلف فيما بينها، على سبيل المثال، يمكن أن يكون لدى بعض الأطفال ذاكرة فائقة للكلمات وليس للوجوه، في حين أن هناك آخرين لديهم إدراك حاد للأصوات الموسيقية وليس الأصوات اللفظية (شهبو؛ أدهم، ٢٠١٧).

نظرية الذَكاءات المتعددة: هي تلك النظرية التي قدمها" هاورد جاردنز Howard Gardner (١٩٨٣) والتي قدم من خلالها سبعة أنماط من الذَكاء تتمثل كل منها مجموعة من المهارات المختلفة اللازمة لحل المشكلات المتباينة، كما أن لكل مجموعة منها أهميتها الثقافية، كذلك فإنَّ لكل نمط منها أساسه في مخ الإنسان وفي جهازه العصبي، ثم أضاف "جاردنز" عام ١٩٩٦م نمطاً أخر لهذه الذَكاءات لتصبح ثمانية ذَكاءات، وتتمثل في هذه الأنماط الثمانية للذكاء وكما أوردها محمود (٢٠٢٠) وكما يلي: (محمود، ٢٠٢٠):

الذَكاء اللغوي: يعني مقدرة الطالب على الاستخدام الفعال للكلمات والجمل بشكل شفوي أو مكتوب وينطوي هذا النوع من الذكاء على حساسية للكلمات ومعانيها والقدرة العالية على استخدام الوظائف المختلفة للغة.

ذَكاء المنطقي– الرياضي: أن يمتلك الفرد المقدرة الذهنية على الإدراك البصري المكاني داخلياً بكفاءة وبشكل منظم، مما يجعل الفرد قادراً على التعامل مع الفراغات والمسافات فضلاً عن امتلاك الحساسية للألوان والخطوط والأشكال.

الذَكاء الجسمي– الحركي: مقدرة الفرد على توظيف جسده من خلال التعبير عن أفكاره وانطباعاته ومشاعره أو خبراته من خلال حركات جسدية بسرعة ومهارة وثبات ومرونة.

الذَكاء الموسيقي: أن يمتلك الفرد المقدرة على استقبال الأصوات والنغمات والتمييز بينها، والتعبير عنها، والشعور بتأثيرها ونوعها والتفاعل معها، وتشمل الحساسية لتناسق الأصوات والألحان والأوزان الشعرية والانسجام والجرس وإيقاع الأصوات، وتشمل الاستمتاع نغمات وإيقاعات مختلفة.

الذَكاء الشخصي: المقدرة على إدراك أمزجة الآخرين، والتمييز بينهم، وإدراك نواياهم، ودوافعهم، ومشاعرهم، والتصرف بلباقة.

الذَكاء الطبيعي: يشير إلى مقدرة الفرد التعرف إلى الأشكال في الطبيعة، بما في ذلك الحيوانات والنباتات، ويتضمن الحساسية للمناظر الطبيعية للكون، مثل السحب والصخور.

وتعدُّ الدراسات الاجتماعية من المقررات التي يجد الطلبة صعوبات في تعلمها، وتعلم الجوانب المرتبطة بها، خصوصاً مبحث الجغرافية بسبب ما تحويه من مهارات جغرافية ومهارة قراءة الخرائط مما سيترتب عليه معاناة الطلبة من صعوبات التعلم الأكاديمية المرتبطة بهذه المفاهيم، والمهارات في المراحل التعليمية التالية (القاضي، ٢٠١٥).

ويشير سعادة (٢٠٠١) إلى أن الخرائط الجغرافية تعدُّ لغة مثل أي لغة أخرى من اللغات، لأنها تتضمن كميات هائلة من المعلومات، فهي لغة مختصرة تنقل معلومات كثيرة وبشكل واضح أكبر من أي وسيلة تعليمية أخرى.

ومن خلال مبحث الجغرافيا ينبغي أن يكتسبَ الطلبة مهارات التفكير لأنَّ الطلبة عند تربيتهم وإعدادهم لأن يكونوا مواطنين صالحين يحتاجون إلى العديد من المهارات التي تحرص جميع المباحث الدراسية على اكسابهم لها بحسب طبيعة كل مبحث دراسي وبحسب أنواع الأنشطة التي يمارسها الطلبة، ويمكن للجغرافيا أن تشترك مع غيرها من المباحث الدراسية في اكساب مهارات متعددة، مثل: التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات وجمع المعلومات وتنظيمها وقراءتها وتفسيرها، وتوزيع البيانات عليها ورسمها وعمل الرسوم البيانية والإحصاءات والمشاركة في الأنشطة الجماعية وغيرها من المهارات وترجع أهمية المهارات إلى أنها تكسب الطلبة المقدرة على أداء الأعمال بسرعة ويسر وسهولة كما أنها تساعد على توفير الوقت والجهد وتعمل على رفع مستوى الاتقان، وتكسب الطلبة ميلاً إلى التعلم والبحث عن الجديد ومسايرة والتطورات العلمية والتكنولوجية.

وترى الباحثة أن نظرية الذكاءات المتعددة هي إحدى النظريات التي تحاول أن تفسر وتبين انَّ لكل أنسان نوع من الذكاء مختلف عن الأنسان الآخر، بهدف السعي لإيجاد الحلول لمشكلة ضعف الطلبة في التحصيل، ولغرض استيعاب المادة الدراسية من خلال استعمال مجالات الذكاءات الأخرى؛ مما يسهل على المعلم معرفة كيفية أعداد خطة الدرس بصورة تتوافق وذكاءات الطلبة المختلفة. وانطلاقاً مما أثبتته الأبحاث والدراسات العلمية؛ أنَّ التعلم هو عملية عصبية تحدث داخل الدماغ البشري، وأن أي مشكلة في التعلم ناتجة عن خلل وظيفي في جزء الدماغ المسؤول عن ذلك، من خلال اقتراح العديد من الذكاءات، ويتفاوت الاشخاص في درجة امتلاكها والتعبير عنها، والتأكيد على أن المناهج الدراسية المستخدمة حاليًا تركز فقط على الذكاء اللفظي/ اللغوي، والذكاء الرياضي/ المنطقي،

وهي مصدر المشكلات والصعوبات التي تتحدى هذه المجموعة من الطلاب، على الرغم من أن لديهم العديد من المواهب والإبداع في الذكاءات الأخرى المناهج الدراسية الحالية لا تولي اهتماما كافياً، مثل الذكاء الموسيقي، والذكاء الحركي، والذكاء البصري، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي.

من هنا تبرز مشكلة الدراسة التي تتلخص في واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقته بتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجغرافيا بمحافظة إربد.

مشكلة الدّراسة وأسئلتها:

إنَّ النظام التعليمي الذي يأخذ باعتباره الذكاءات المتعددة يستطيع أنْ يجعل من متعلميه أكثر ثراءً وعمقاً فيما يتعلمونه. ومن هنا يتضح أنَّ الهدف من الكشف عن واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة. بالإضافة إلى أنَّ دراسة استخدام معلمي الجغرافيا ومعلماتها للأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تُعد أمراً مهماً؛ نظراً لدورها في توجيه المتعلمين في انتقاء الإستراتيجيات المنظّمة ذاتياً، كما أنَّها تعمل على تشكيل أهداف التعلم الأكاديمي للمتعلمين؛ إذ إنّ الهدف من عملية التعليم هو بناء جيل مفكّر قادر على اكتساب المعرفة واستخدامها في جميع المجالات في حياته اليومية، تواجه اليوم المواد أو المناهج التربوية عامة ومبحث الجُغرافيا خاصة، العديد من المشكلات مما أفرزته طرائق تدريس هذ المبحث وغيره، حيث يركز غالبية معلمي هذه المباحث في المدراس على استعمال الأنماط التقليدية في التَّعْلِيمِ القائمة على التلقين والحفظ وتغييب دور الطالب وتغليب دور المعلم؛ وجعل دوره مقصوراً في نقل المعلومات وإفراغها في أذهان الطلاب مع التقيد التام بما جاء به الكتاب المدرسي، ومن خلال مراجعة الباحثة للأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت الدراسات الاجتماعية بعامة ومبحث الجُغرافيا بخاصة، وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولت نظرية الذَكاءات المتعددة في مناهج الدراسات الاجتماعية بعامة، ومبحث الجُغرافيا بخاصة –حسب علم الباحثة–، كما لاحظت الباحثة من خلال علمها في مجال التدريس أَن هناك قصوراً في اكتساب الطلبة لأنواع المعرفة، وضعف في مهارات التحصيل العلمي لديهم وبخاصة طلبة المرحلة الأساسية، كما لاحظت الباحثة بعد مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة ومنها السباتين (٢٠٢١) عثمان (٢٠٠٥) وجود أثر إيجابي لاستخدام نظرية الذكاءات المتعدد في تدريس مبحث الجغرافيا؛ ويمكن صياغة مشكلة الدِّراسة من خلال الأسئلة الآتية:

- **السؤال الأول:** ما واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقته بتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجغرافيا بمحافظة إربد؟
- **السؤال الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في آراء أفراد عينة الدِّراسة حول واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي)؟
- **السؤال الثالث:** هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة وتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجُغرافيا في محافظة إربد؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية

تتمثل أهمية الدِّراسة الحالية في محاولة التعرف إلى واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقته بتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجغرافيا بمحافظة إربد؛ إذ أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة تسمح للمعلم تلبية احتياجات طلبته ومراعاة الفروق الفردية بينهم وذلك من خلال تنوع الطرائق والأنشطة التعليمية.

الأهمية العمليّة

تبرز أهمية هذه الأهمية العملية من خلال النقاط الآتية:

- تساهم الدِّراسة الحالية في توفير معلومات تتناول الذَكاءات المتعددة وأنواعها ومجالاتها، والتي تسعى الدِّراسة إلى الكشف عنها، والتي يمكن أن يستفيد منها المعلم من حيث فهم هذه المتغيرات واستثمارها في التَّعْلِيمِ بشكل يخدم المتعلم بالدرجة الأولى.
- تسهم النتائج التي يتم التوصل إليها إلى المساعدة في أعداد محتوى المقررات الدراسية، وإعداد البرامج التربوية والتَّعْلِيمِية التي تقدم للطلبة في فترة التعلم؛ من خلال تطبيق النظرية عملياً وتنميتها لدى الطلبة، مع مراعاة الفروق بجوانب المعرفة لدى الطلبة ضمن العملية التَّعْلِيمِية.
- قد تكون الدِّراسة الحالية بوابة انطلاقة للباحثين والمشرفين التربويين وغيرهم للأخذ بأساليب الذَكاءات المتعددة وبمزيد من الدِّراسة والبحث العلمي المثمر بالنتائج الهادفة خصوصاً.

- فتح المجال أمام الباحثين في ميدان الدراسات الاجتماعية لتوظيف نظرية الذَكاءات المتعددة وإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول هذه الفكرة البحثية وبما يخدم مادة التخصص.
- قد تسهم نتائج هذه الدِّراسة في الخروج بتوصيات مناسبة لتحسين تدريس مبحث الجُغرافيا من خلال تضمين المبحث بمؤشرات وصور الذَكاءات المتعددة المناسبة للطلبة بما يلبي رغباتهم واهتماماتهم وحاجاتهم.

حدود الدِّراسة:

اقتصرت الدِّراسة على الحدود الآتية :

الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدِّراسة الحالية في التعرف إلى واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقته بتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجغرافيا بمحافظة إربد.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدِّراسة على عينة من طلبة الصفين (التاسع والعاشر) في مديرية لواءي الطيبة والوسطية.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدِّراسة في المدارس الحكومية في لواءي الطيبة والوسطية بمحافظة إربد.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدِّراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

مصطلحات الدِّراسة والتعريفات الإجرائية:

أنشطة الذَكاءات المتعددة: الأنشطة التعليمية التي يعدها المعلم باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة والتي تتمثل بالذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء الشخصي، والذكاء الجسدي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الطبيعي) مما يساهم في زيادة قدرة المعلم على تلبية جميع احتياجات الطلبة وزيادة فهمهم وإنجازهم من خلال تنوع الأساليب التدريسية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة (ريس، ٢٠١٥).

وتعرف إجرائياً على أنها مجموعة الإجراءات التعليمية التعلمية الشاملة والمتناغمة لتنظيم وبناء وتدريس مبحث الجغرافيا للصفين التاسع والعاشر، وتتضمن أهداف ووسائل وأساليب تدريس وتقويم قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وتهدف إلى تحقيق أهداف التدريس.

التحصيل الدراسي: التَحصيل الدراسي على أنه هو نتيجة لجهود علمية بُذلت من قبل شخص معين

لرفع مستواه العلمي والثقافي لمواكبة حاجات المجتمع واحتياجاته الخاصة (الموسوي، وآخرون، ٢٠٢٠). وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي بمبحث الجُغرافيا خلال الفصل الدراسي الأول.

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً موجزاً لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ومحل الدِّراسة الحالية، مرتبة تنازلياً وفقاً للتسلسل الزمن من الأحدث للأقدم، وذلك على النحو الآتي:

هدفت دراسة جلوس (٢٠٢٢) للتعرف إلى دور تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة في الواقع التربوي والتعليمي على اقتصاديات التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة وتوزيعها على عينة مكونة من (١٠٠) مدرس ومدرسة في مدارس المتميزين والمتفوقين، وتوصلت الدراسة إلى أن النظام التعليمي في العراق لا يعتمد نظرية الذكاءات المتعددة التي تقضي بتوزيع المتعلمين بحسب ذكائهم وقدراتهم معتمدة على نظرية الملكات الخمس وأن الموازنة المخصصة لقطاع التربية والتعليم في العراق تعد نسبتها متدنية من الموازنة العامة للبلاد ونظرية الذكاءات المتعددة تحفز المتعلمين على البحث والابتكار.

هدفت دراسة عثمان (٢٠٢١) إلى التعرف على دور الأنشطة الذَكاءات المتعددة في تطوير بعض الوظائف التنفيذية لطفل في منطقة نجران من وجهة نظر المعلمات. تكونت عينة الدراسة من (٩٢) معلمة رياض أطفال، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة بأنشطة ذكاء متعددة مناسبة للطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات وقائمة الوظائف التنفيذية المناسبة لطفل الروضة، وتحديد دور أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لروضة الطفل، إذ أظهرت النتائج أن هناك دور لأنشطة الذَكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية بدرجة مرتفعة وكذلك فأن هناك فروق في مستوى إدراك المعلمة لدور أنشطة الذَكاءات المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) لصالح المؤهلات العلمية العالية وسنوات الخبرة الأكثر.

هدفت دراسة السباتين (٢٠٢١) إلى تطوير برنامج في مادة الجغرافيا للصف السادس الأساسي

في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ومعرفة أثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتحصيل لدى الطلبة الصف السادس في المدارس الخاصة في العاصمة عمان ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير برنامج في مادة الجغرافيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة واختبار للتفكير الناقد وآخر للتفكير الإبداعي كما تم استخدام اختبار تحصيلي بمادة الجغرافيا، وقد تكونت عينة الدراسة (٥٠) طالبة تم اختيارهن بالطريقة القصدية من مدارس الجامعة الثانية توزعوا على مجموعتين وقد تم عشوائياً تحديد أحدهما كمجموعة ضابطة بلغ عددها (٢٥) طالبة تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، والأخرى تجريبية بلغت (٢٥) طالبة درست باستخدام البرنامج التعليمي المطور في ضوء الذكاءات المتعددة وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تطبيق اختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

وقام زينون وآخرون (Zainun, et,al, 2019) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين أسلوب التعلم والذكاء المتعدد لدى الطلبة المسلمين الموهوبين والمتفوقين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس التقييم الذاتي للذكاء المتعدد، والنسخة الماليزية من أدوات القراءة أو الكتابة وعلم الحركة المرئية السمعية على (١٦٥) طالبًا وموهوبًا مسلمًا تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٦ عامًا في ماليزيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط غير دالة إحصائياً بين الذكاء المتعدد وأسلوب التعلم لدى المسلمين الموهوبين والمتفوقين، بالإضافة إلى ذلك كشفت الدراسة أيضا عن أن أسلوب التعلم الأكثر شيوعاً الذي يمارسه الطلبة المسلمون الموهوبون هو علم الحركة (٤٨.١٠%)، والذكاء السائد بين الطلبة المسلمين الموهوبين والمتفوقين هو الذكاء الروحي (٤٣.٦٧).

هدفت دراسة حفني والكفوري وحسن(٢٠١٧) للتعرف إلى فعالية برنامج قائم على الأنشطة في زيادة الثقة بالذات لدى تلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع الابتدائي ممن هم منخفضي الثقة بالنفس وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الثقة بالنفس واستبانة بيان الصعوبات التي تؤدي إلى ضعف الثقة إعداد الباحث وأتبعت الدراسة المنهج التجريبي وكانت نتائج الدراسة أظهرت فاعلية البرنامج التدريب في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

وأجرى جلنوفي، كرشكي (Ghalenovy & Kareshki, 2017) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الناجح والتنظيم الأكاديمي الذاتي للموهوبات والطالبات العاديات اللاتي يدرسن في المدرسة الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة من الطالبات الموهوبات والطالبات العاديات اللاتي يدرسن في المدرسة الثانوية في مدينة مشهد في ايران، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الناجح وتعلم مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المدارس الثانوية الموهوبين والطلبة العاديين.

هدفت دراسة عثمان (٢٠٠٥) إلى معرفة أثر كل من إستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة وإستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مبحث الجغرافية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من شعبتين من شعب الصف الأول الثانوي الأدبي بلغ عدد أفرادها (٦١) طالباً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية الأولى وفقاً لإستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة والثانية تعلمت وفقاً لإستراتيجية التعلم التعاوني، استخدم الباحث أداتين، الأولى: أداة مسح الذكاءات المتعددة، والأداة الثانية: اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مبحث الجغرافيا تعزى إلى كل من إستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة وإستراتيجية التعلم التعاوني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة نجد أنَّ هذه الدراسات السابقة أظهرت أثراً إيجابياً لاستخدام نظرية الذكاءات المتعددة على العملية التعليمية، ولم تختلف الدراسات السابقة في استخدام نظرية الذكاءات المتعددة كمتغير مستقل لمعرفة أثره على المتغير التابع، فأغلب الدراسات استخدمت نظرية الذكاءات المتعددة كمتغير مستقل.

عند استعراض الدراسات السابقة، التوصيات التي خرجت بها والإفادة من الدراسات السابقة، تعزيز مشكلة البحث بنتائج الدراسات السابقة، ومعرفة المصادر التي تعزز البحث المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

وأيضاً اختلاف مادة الدراسة المادة التعليمية وكذلك مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وما تتميز به هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق يتبين للباحثة أن الدراسة الحالية تتميز بما يلي:

١. تعدُّ الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التي سوف تحاول توضيح واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقته بتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجغرافيا بمحافظة إربد؛ حيث لاحظت الباحثة أن هناك ندرة في الدراسات التي حاولت معالجة هذا الموضوع.

٢. تعدُّ الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التي سوف تحاول التعرف على أهمية استخدام معلمي مبحث الجغرافيا لنظرية الذكاءات المتعددة وتأثيره في التحصيل الدراسي.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدِّراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي في إجراء هذه الدراسة مما يساعد في إعطاء صورة واضحة للظاهرة المراد دراستها، وهو المنهج المناسب والأفضل للدراسة.

مجتمع الدِّراسة وعينتها:

بلغ عدد المدارس الأساسية في لواءي الطيبة والوسطية بمحافظة إربد (١٤) مدرسة وفقاً لإحصائياًت وزارة التربية والتَّعْلِيمِ، وكان عدد الطلبة ضمن الصفوف المستهدفة (التاسع، العاشر) ما يقارب (٣٢٦٠) طالباً وطالبة وذلك خلال العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وتم تحديد حجم العينة وفقاً لجدول (Sekaran and Bougie, 2016)؛ إذ تمَّ توزيع الاستبانة على عينة مُيسرة من الطلبة وبلغ عددها (٣٥١) طالباً وطالبة؛ وبهذا فقد تكونت عينة الدِّراسة من (٣٥١) طالباً وطالبة، يوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدِّراسة تبعاً لمتغيري (الصف والنوع الاجتماعي).

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدِّراسة تبعاً لمتغيري (الصف والنوع الاجتماعي)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	181	51.6
	أنثى	170	48.4
	المجموع	351	100.0
الصف الدراسي	التاسع	185	52.7
	العاشر	166	47.3
	المجموع	351	100.0

أداة الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة تم بناء أداة الدِّراسة المتمثلة باستبانة من خلال الرجوع إلى المصادر منها دراسة عثمان (٢٠٠٥)، ودراسة السباتين (٢٠٢١) التي تناولت واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقته بتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجغرافيا بمحافظة إربد وقد تكونت أداة الدِّراسة من قسمين:

القسم الأول: بيانات المستجيبين التي تمثل المتغيرات الديمغرافية الآتية:

النوع الاجتماعي، وله فئتان (ذكر، أنثى).

الصف الدراسي، وله مستويان (التاسع، العاشر).

تحصيل الطالب في مبحث الجُغرافيا، معدل الطالبة في مبحث الجغرافيا للفصل الدراسي الأول.

القسم الثاني: فقرات الاستبانة:

تكونت فقرات الاستبانة بصورتها النهائية من (٤٨) فقرة موزعة على ستة مجالات وهي: (الذَكاء اللغوي، الذَكاء المنطقي، والذَكاء البصري، الذَكاء الحركي، الذَكاء الذاتي، الذَكاء الاجتماعي) بواقع (٨) فقرات لكل مجال.

لتحليل بيانات واختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية: درجة (١) تعبر عن الإجابة

بدرجة قليلة جداً، درجة (٢) تعبر عن الإجابة بدرجة قليلة، درجة (٣) تعبر عن موافق بدرجة متوسطة، درجة (٤) تعبر عن الإجابة بدرجة كبيرة، درجة (٥) تعبر عن الإجابة بدرجة كبيرة جداً، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات المستقلة والتابعة في نموذجها لتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية (Hair Jr. et al., 2011):

طول الفترة= (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(٥-١)/٣ = ٣/٤ =١.٣٣ وبذلك تكون المستويات كالتالي:

- درجة موافقة منخفضة من ١.٠٠- أقل من ٢.٣٣.
- درجة موافقة متوسطة من ٢.٣٣-أقل من ٣.٦٦.
- درجة موافقة مرتفعة من ٣.٦٦-٥.٠٠.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة بالاستناد إلى آراء مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة بموضوع الدراسة، وذلك من أجل تقييم الاستبانة من حيث: مدى مناسبة الفقرة للمحتوى، ومدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها وتقويم مستوى الصياغة اللغوية، أو أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير أو الحذف وقد تمت دراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، وأجريت التعديلات باعتماد معيار توافق (٨٠%) حيث أجريت بعض التعديلات على فقرات الاستبانة، وتم تصحيح بعض الفقرات من الناحية اللغوية.

ثبات الأداة وثبات التطبيق:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من خارج العينة الأصلية للدراسة مرتين، بفارق زمني يقدر بأسبوعين، وتم احتساب معاملات ارتباط بطريقة بيرسون بين تقديرات أفراد العينة الاستطلاعية في المرتين على المجالات الفرعية لأداة الدِّراسة والأداة ككل، كما تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات

الدِّراسة والأداة ككل بالتطبيق الأول، كما هو مبين في جدول (٢) الذي يوضح معاملات الثبات ومعاملات ارتباط بيرسون.

جدول (٢)

ثبات الأداة وثبات التطبيق من خلال معاملات (كرونباخ ألفا) ومعاملات ارتباط بيرسون (ن=٣٠)

المجال	معامل الثبات	معامل الارتباط
الذَكاء اللغوي	0.924	0.714*
الذَكاء المنطقي	0.903	0.693*
الذَكاء البصري	0.915	0.705*
الذَكاء الحركي	0.900	0.69*
الذَكاء الذاتي	0.922	0.712*
الذَكاء الاجتماعي	0.866	0.656*
الأداة ككل	0.980	0.77*

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥).

يظهر من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا تراوحت ما بين (٠.٨٦٦-٠.٩٢٤)، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للأداة ككل (٠.٩٨٠) وهي قيم مقبولة إحصائياً؛ إذ أن أشارت الدراسات إلى أن معيار قبول معامل كرونباخ ألفا إحصائياً (٠.٦٠)، كما يظهر من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة بيرسون كانت دالة إحصائياً.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي:

- للتحقق من صحة أداة الدراسة تم استخدام (معامل الارتباط بيرسون، معادلة كرونباخ ألفا).
- للتعرف على توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية تم استخراج التكرارات والنسب المئوية.
- للإجابة عن السؤال الأول: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن مجالات أداة الدِّراسة والأداة ككل.

- للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة فيما يتعلق بدرجة استخدام معلمي الجُغرافيا للأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي)، كما تم اختبار (Independent Samples T-Test) على أداة الدِّراسة تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي).
- للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة وتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجُغرافيا.

نتائج الدِّراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدِّراسة من أجل التعرف إلى "واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقته بتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجغرافيا بمحافظة إربد"، وتم عرض نتائج الدِّراسة وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة؟

للإجابة عن السؤال الأول من خلال احتساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن مجالات أداة الدِّراسة والأداة ككل، الجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة حول مجالات أداة الدِّراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	الذَكاء البصري	3.79	0.79	مرتفعة
2	2	الذَكاء المنطقي	3.78	0.86	مرتفعة
3	1	الذَكاء اللغوي	3.58	0.85	متوسطة
4	5	الذَكاء الذاتي	3.49	0.93	متوسطة
5	4	الذَكاء الحركي	3.46	0.89	متوسطة

6	6	الذَكاء الاجتماعي	3.32	0.90	متوسطة
الأداة ككل			3.57	0.80	متوسطة

يظهر من الجدول (٣) أن هناك درجة مرتفعة من استخدام معلمي مبحث الجُغرافيا للأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة في التدريس من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية بمديرية لواءي الطيبة والوسطية بمحافظة إربد، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٥٧) بدرجة تقييم متوسطة، كما تراوحت الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة حول المجالات الفرعية للأداة ما بين (٣.٣٢-٣.٧٩) جاء بالمرتبة الأولى الذَكاء البصري بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٩) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاء بالمرتبة الثانية الذَكاء المنطقي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاء بالمرتبة الثالثة الذَكاء اللغوي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٨) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء بالمرتبة الرابعة الذَكاء الذاتي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٩) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء بالمرتبة الخامسة الذَكاء الحركي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٦) ودرجة تقييم متوسطة، وأخيراً جاء بالمرتبة السادسة الذَكاء الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٢) ودرجة تقييم متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ معلمي ومعلمات مبحث الجُغرافيا يستخدمون الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة نظراً لكونها تساهم في تحسين مقدرة المعلم على التمييز بين احتياجات الطلبة الفردية وتلبيتها، وبالتالي يؤثر على مقدرة الطلبة في التعبير عن ذاته، كما أنه من المعلوم أن الأساليب الاعتيادية تركز على المعلم أكثر من الطالب، كما أنها تعتمد بشكل كبير على التَّعْلِيمِ بالتلقين؛ مما يقلل من قدرة الطالب على استخدام قدراته العقلية المتعلقة بالاستنباط والتحليل، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة أسباب؛ حيث إن الأول يكون مرده إلى تعرض معلمي ومعلمات مبحث الجغرافيا واطلاعهم على إجراءات التعلم القائمة على أسس نظريات الذكاءات المتعددة المتعلقة بتعلم الجغرافيا، أما السبب الثاني فيعزى إلى أن المدرسي لديهم الإعداد الكافي قبل الخدمة لتنفيذ التعلم المعرفي، حيث إن برنامج إعداد المدرسين قبل الخدمة يعطي اهتماماً لنظريات التعلم المعرفي وانعكاساتها على الممارسات التدريسية، حيث إن الإعداد قبل الخدمة يركز على مساقات أكاديمية بحته. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مدرسي الجغرافيا يدركون أهمية الذكاءات المتعدد من مضامين تعليمية تؤكد على جودة تعلّم الجغرافيا، مما يدفعهم للاهتمام بتعزيز العملية

التدريسية من خلال مضامين الذكاءات المتعددة. ولعل هذه النتيجة تعكس الدلالات والمفاهيم الصحيحة في معتقدات المعلمين نحو الأداء التدريسي الفعال في تعلّم الجغرافيا، ولعل ما يؤكد ذلك أن الممارسات تتيح الفرص التعليمية للمتعلمين ليفكروا ويوظفوا الجغرافيا في سياقات متنوعة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عثمان (٢٠٠٥)، ودراسة السباتين (٢٠٢١).

للتعرف إلى واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة بشكل تفصيلي تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات أداة الدِّراسة بشكل منفصل والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات أداة الدِّراسة بشكل منفصل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
	الذَكاء اللغوي			
1	حث الطلبة على القراءة والكتابة أثناء الدرس.	3.85	1.00	مرتفعة
2	منح الطلبة الوقت الكافي لطرح الأسئلة والتعبير عن آرائهم.	3.02	1.28	متوسطة
3	توضيح المفردات الموجودة في الدرس بشكل واضح وميسر.	3.55	1.17	متوسطة
4	استخدام إستراتيجية رواية القصص خلال الدرس.	3.63	1.15	متوسطة
5	استخدام أسلوب المناقشة أثناء عرض الدرس.	3.66	1.02	متوسطة
6	استخدام إستراتيجية العصف الذهني مع الطلبة للتعبير عما يفكرون به.	3.66	1.05	متوسطة
7	تشجيع الطلبة على الحوار والتفاعل داخل غرفة الصف.	3.83	1.03	مرتفعة
8	تحفيز الطلبة على تسجيل الملاحظات وعمل المطلوبة الخاصة بالدروس.	3.47	1.06	متوسطة
	البُعد ككل	3.58	0.85	متوسطة
	الذَكاء المنطقي			
1	العمل بشكل تسلسلي منطقي أثناء عرض الدرس.	4.03	1.02	متوسطة
2	إعطاء مسائل تحتوي على ألغاز.	3.83	0.98	مرتفعة
3	تحفيز الطلبة على إجراء العمليات الذهنية.	4.01	0.93	مرتفعة
4	استخدام أسلوب حل المشكلات داخل غرفة الصف.	3.36	1.27	متوسطة
5	تنمية التفكير المنطقي لدى الطلبة أثناء حل المشكلات.	3.95	0.96	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
6	حث الطلبة على استخدام الطرائق المختصرة في حل المشكلات التي تواجههم.	3.36	1.23	متوسطة
7	حث الطلبة على استخدام المواقع والمنتديات التَّعْلِيمِية الخاصة بالمرحلة الدراسية.	3.90	1.05	مرتفعة
8	تشجيع الطلبة على التحليل والتبرير والتفسير عند حل المسائل العلمية.	3.84	1.04	مرتفعة
	البُعد ككل	3.78	0.86	مرتفعة
	الذَكاء البصري			
1	استخدام مقاطع فيديو تَّعْلِيمِية خلال الدرس.	3.55	1.23	متوسطة
2	استخدام الألوان للتمييز بين المعلومات المعطاة.	3.73	1.12	مرتفعة
3	إعطاء مسائل تتضمن ألغاز بصرية.	3.48	1.23	متوسطة
4	استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في المواقف التَّعْلِيمِية.	3.74	1.08	مرتفعة
5	استخدام البرمجيات التَّعْلِيمِية والحاسب الآلي أثناء عرض الدرس.	3.68	1.04	مرتفعة
6	استخدام الصور والرموز والرسومات أثناء عرض الدرس.	3.84	1.07	مرتفعة
7	مساعدة الطلبة على ترجمة الصور والرموز والرسومات والخرائط المستخدمة في الدرس.	4.01	1.06	مرتفعة
8	تشجيع الطلبة على الرسم أثناء حل المسائل.	4.31	0.99	مرتفعة
	البُعد ككل	3.79	0.79	مرتفعة
	الذَكاء الحركي			
1	يتحرك المعلم داخل الصف بطريقة منظمة تثير انتباه الطلبة.	3.26	1.36	متوسطة
2	استخدام الإيماءات أثناء التحدث.	3.78	1.00	مرتفعة
3	استخدام إستراتيجية لعب الأدوار خلال الدرس.	3.60	0.99	متوسطة
4	حث الطلبة على رفع أيديهم للدلالة على تعلمهم.	3.50	1.12	متوسطة
5	إعطاء أنشطة تحتم على الطلبة الحركة داخل الصف.	3.56	1.05	متوسطة
6	توفير وسائل تَّعْلِيمِية محسوسة لتنمية المهارات اليدوية لدى الطلبة.	3.40	1.19	متوسطة
7	تشجيع الطلبة على تمثيل المفاهيم التي تعلموها تمثيلاً مسرحياً.	3.34	1.17	متوسطة
8	تكليف الطلبة بأعمال لا صفية لترسيخ المفاهيم التي تعلموها.	3.22	1.33	متوسطة
	البُعد ككل	3.46	0.89	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
	الذَكاء الذاتي			
1	منح الطلبة فرصة للتفكير بمفردهم قبل التعبير عن آرائهم.	3.35	1.22	متوسطة
2	إعطاء مسائل يتم حلها بشكل فردي.	3.73	1.04	مرتفعة
3	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وفقاً للميول والاتجاهات الخاصة بهم.	3.73	1.11	مرتفعة
4	تشجيع الطلبة على النقد البناء بكل ما يتعلق بالموقف التَّعْلِيمِي.	3.62	1.09	متوسطة
5	حث الطلبة على التأمل والتخيل في المواقف التَّعْلِيمية المختلفة.	3.31	1.16	متوسطة
6	منح الطلبة حرية الاختيار من بين عدة أنشطة محددة.	3.38	1.27	متوسطة
7	تحفيز الطلبة على تأليف مسائل جديدة دون التقيد بأنشطة الكتاب المقرر.	3.44	1.16	متوسطة
8	تشجيع الطلبة على تقييم أنفسهم والتعرف إلى نقاط القوة والضعف لديهم.	3.34	1.23	متوسطة
	البُعد ككل	3.49	0.93	متوسطة
	الذَكاء الاجتماعي			
1	إعطاء أنشطة يتم حلها بشكل جماعي.	3.75	1.03	مرتفعة
2	إشراك الطلبة في اختيار المسائل والمحتوى المراد تدريسه.	3.15	1.17	متوسطة
3	تشجيع الطلبة على العمل في مجموعات مع أقرانهم أثناء الدرس.	3.33	1.09	متوسطة
4	إتاحة الفرصة للطلبة لاختيار المجموعة المراد الانضمام إليها.	2.97	1.23	متوسطة
5	تشجيع الطلبة على تقبل الرأي الآخر ومراعاة مشاعر الآخرين.	3.29	1.14	متوسطة
6	تكوين علاقات تتسم بالود والاحترام مع الطلبة	3.25	1.15	متوسطة
7	تعزيز مبدأ مشاركة الطلبة مع بعضهم البعض عند مواجهة مشكلة ما.	3.34	1.21	متوسطة
8	تكليف الطلبة بواجبات منزلية تستوجب العمل بشكل جماعي.	3.50	1.10	متوسطة
	البُعد ككل	3.32	0.90	متوسطة

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في آراء أفراد عينة الدِّراسة حول واقع استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة فيما يتعلق بدرجة استخدام معلمي الجُغرافيا للأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على

نظرية الذَكاءات المتعددة تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي)، كما تم اختبار (Independent Samples T-Test) على أداة الدِّراسة تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي)، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥)

نتائج تطبيق اختبار(Independent Samples T-Test) على أداة الدِّراسة تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	181	3.59	0.81	349	0.53	0.59
أنثى	170	3.55	0.80			

يظهر من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) آراء أفراد عينة الدِّراسة حول درجة استخدام معلمي الجُغرافيا للأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T)(٠.٥٣) هي قيمة غير دالة إحصائياً. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي ومعلمات مبحث الجغرافيا مارسوا أدوارهم المطلوبة منهم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، فقد أظهر المعلمين والمعلمات درجة ممارسة جيدة للمهارات المطلوبة وفقاً لتطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة.

ويوضح الجدول (٦) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على أداة الدِّراسة تبعاً لمتغير (الصف).

جدول (٦)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على أداة الدِّراسة تبعاً لمتغير (الصف)

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	T	الدلالة الإحصائية
التاسع	185	3.53	0.80	349	0.930	0.353
العاشر	166	3.61	0.80			

يظهر من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) آراء أفراد عينة الدِّراسة حول درجة استخدام معلمي الجُغرافيا للأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على

نظرية الذَكاءات المتعددة تبعا لمتغير الصف، حيث بلغت قيمة (T)(٠.٩٣٠) هي قيمة غير دالة إحصائياً، وربما يعود السبب في ذلك إلى تشابه التأهيل المهني للمعلمين والمعلمات على اختلاف الصفوف التي يدرسونها؛ لذا فإن المعلمين يمتلكون نفس القدر من المعرفة فيما يختص بتطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة كما أنهم يعملون داخل البيئة التعليمية نفسها بالظروف نفسها مما يجعلهم يستخدمون هذه المهارات بدرجة متكافئة.

- **<u>النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:</u>** هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة وتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجُغرافيا في محافظة إربد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة وتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجُغرافيا، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة وتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجُغرافيا

		التحصيل
الذَكاء اللغوي	معامل الارتباط بطريقة بيرسون	0.521
	الدلالة الإحصائية	0.00
الذَكاء المنطقي	معامل الارتباط بطريقة بيرسون	.302
	الدلالة الإحصائية	0.00
الذَكاء البصري	معامل الارتباط بطريقة بيرسون	0.33
	الدلالة الإحصائية	0.00
الذَكاء الحركي	معامل الارتباط بطريقة بيرسون	0.54
	الدلالة الإحصائية	0.00
الذَكاء الذاتي	معامل الارتباط بطريقة بيرسون	0.55
	الدلالة الإحصائية	0.00
الذَكاء الاجتماعي	معامل الارتباط بطريقة بيرسون	0.63
	الدلالة الإحصائية	0.00

الأداة ككل	معامل الارتباط بطريقة بيرسون	0.59
	الدلالة الإحصائية	0.00

يتبين من الجدول (٧) وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة وتحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجُغرافيا، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة تسمح للمعلم الانتقال من ذَكاء لآخر، وبالتالي تنشيط كل ذَكاء على حدة، مما يؤثر على أداء الطالب من خلال مخاطبة ذَكاء كل طالب من المدخل الذي يلبي النمط التَّعْلِيمِ السائد لديه، كما أن الأنشطة الخاصة بكل ذَكاء تتكامل مع بعضها البعض لتجتمع معاً، الأمر الذي يجعل الطالب أكثر اهتماماً بموضوع الدرس، مما ينعكس بشكل إيجابي على تحصيل الطلبة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة قائم على أن الطالب هو المحور الأساس للعملية التَّعْلِيمِية؛ لذا فإنها تركز على تطوير محتوى المنهج والأنشطة وأساليب التقويم تبعاً لذَكاءات الطلبة والطرائق التي يفضلون التعلم بها؛ مما يفتح المجال أمام الطالب لتطبيق العديد من طرائق التدريس داخل الفص وخارجه، الأمر الذي يساهم في تحسين مستوى تحصيل الطلبة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عثمان (٢٠٠٥)، ودراسة السباتين (٢٠٢١).

التوصيات:

تماشياً مع النتائج التي خلُصت إليها هذه الدِّراسة والتي أظهرت وجود دور مهم للأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة في تحسين تعلم طلبة المرحلة الأساسية في مبحث الجُغرافيا بمديرية لواءي الطيبة والوسطية بمحافظة إربد، توصي الدِّراسة بما يأتي:

١. إثراء الموضوعات مبحث الجُغرافيا المختلفة بالأنشطة المتنوعة التي تساعد على استخدام الذَكاءات المتعددة.
٢. عقد الورش التعلمية والدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة؛ لتدريبهم على أساليب تنمية استعمال

الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة في تحسين المحتوى المعرفي لمبحث الجُغرافيا التي يدرسونها وتنمية اتجاهات إيجابية نحوها.

٣. إجراء العديد من الدراسات لاختبار أثر الأنشطة والأساليب التدريسية القائمة على نظرية الذَكاءات المتعددة وفاعليتها على تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم.

المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية.

- جلوس، ناريمان.(٢٠٢٢). نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في الواقع التربوي ودورها في اقتصاديات التعليم، **مجلة الدراسات المستدامة**، ٤(١)، ١١٩ – ١٥٨.
- حفني، هيثم والكفوري، صبحي وحسن، عزة.(٢٠١٧) فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لزيادة الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، ١٧(٤)، ٦٣٥ – ٦٥٢.
- ريس، إيمان بنت طارق صالح.(٢٠١٥). أثر استخدام أنشطة الذَكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. **مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس**، (١٦٦)، ٢٨٣-٣٠٥.
- السباتين، مريم عبد الرحمن (٢٠٢١)، **تطوير برنامج في مادة الجغرافيا للصف السادس الأساسي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وتحصيل الطلبة في المدارس الخاصة في العاصمة**، أطروحة دكتوراة، جامعة مؤتة، الأردن.
- سعادة، جودت (٢٠٠١)، **تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية**، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- شهبو، سامية مختار محمد وأدهم، مروي حسن.(٢٠١٧). الذَكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية، **مجلة دراسات الطفولة جامعة عين شمس**،٢٠(٧٧)،١٢-٢٨.
- عثمان، عفاف عبد الله(٢٠٢١). دور أنشطة الذَكاءات المتعددة في تنمية بعض الوظائف التنفيذية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، **مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية**، ١٠(١)،٢٤١-٢١٦.
- القاضي، عدنان (٢٠١٥)، **التفكير الإبداعي: مفاهيمه، مكوناته، مهاراته، أدواته**، البحرين: دار الحكمة للنشر والتوزيع.
- محمود، محمود فتحي محمد (٢٠٢٠). برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية باستخدام أنشطة الذَكاءات

المتعددة لتحقيق الدعم الاجتماعي للطلبة متحدي الإعاقة البسيطة، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، ١(١٤)،٦٠١-٦١٨.

- توفيق أحمد والحيلة، محمود.(٢٠١١)، **طرائق التدريس العامة**،ط٥، عمان: دار المسيرة.
- الموسوي، نجم؛ والجابري، سوسن.(٢٠٢٠). **أسباب ضعف التعليم والتدريس: وقفات تربوية هادفة (ط٢)**. الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الإنجليزية.

- Gardener: Multiple Intelligncnes, **The Theory in Practice. USA: Library of congress press**, H(1993)P18.
- Gardner, H.(1983). **Frames of mind: The Theory of Multiple Intellgences**. New york: Basic Books.
- Gardner, H.(2006). Multiple Intelligences: New Horizons. New York: Basic Books.
- Ghalenovy, F, & Kareshki, H. (2017). Multiple Relationships between Successful Intelligence and Self- Regulated Learning Dimensions: Comparing Gifted and Ordinary Students in Mashhad. **Palma Journal,** 16(1), 325-332.
- Hair Jr., J., Celsi, M., Money, A., Samouel, P. and Page, M. (2011). ***Essentials of Business Research Methods***. New York: M. E. Sharpe, Inc.
- Hakan K., Mehtap B., & Suleyman C.,(2017). A Study on the Relationship between Problem Solving Skills and Multiple Intelligences of High School Students, **International Journal of Education and Practice**, Conscientia Beam., 5(10),171-181.
- Sekaran, U. and Bougie, R. (2016). ***Research Methods for Business (A skill Building Approach)***, 7 ed., John Wiley & Sons Ltd.
- Yaghoob R.A., Hassein Z., Mahin J., Fatemh M.(2016).The Correlation between Gardner's Multiple Intelligences and the Problem-solving Styles and their Role in the Academic Performance Achievement of High School Students. European Online **Journal if Natural and Social Sciences**.5(1). 32-39.
- Zainun, A., Che Endut, A., Ainuddin Wahid, A., Rustum Ali Khan, A., & Yazid A.F. (2019). Correlation Study Between Leaning Style and Multiple Intelligence Among Muslim Gifted and Telented. **AL- ABQARL: Journal of Islamic Social Scienes and Humaniies,** 20(1), 56-66.